

برعاية

مجموعة الملا
AL MULLA GROUPMITSUBISHI
MOTORS
Drive@earth

نهائيات كأس آسيا في استراليا (9 - 31 يناير 2015)



الصين تبدأ التحول إلى قوة كروية

n.alenzi@alanba.com.kw

في المرعى

ناصر العنزي

آسيا تلعب كرة «ناعمة»

كل المنتخبات التي تصدرت المجموعات الاربع حققت علامة كاملة في التأهل للدور ربع النهائي برصيد 9 نقاط، وهي كوريا الجنوبية والصين وإيران واليابان ما يدل على أنها لم تواجه صعوبة في المنافسة باستثناء المجموعة الثالثة التي شهدت تنافسا مثيرا بين منتخبي إيران والامارات انتهى لمصلحة الأول بهدف في الدقيقة 90، وسجلت منتخبات اليابان وكوريا وإيران نجحا ملحوظا في التوازن الهجومي - الدفاعي، حيث لم يدخل مرماها اي هدف في المباريات الثلاث الماضية، في حين كانت الصين متصدرة المجموعة الثانية في حالة فنية مرتفعة على غير المتوقع قبل البطولة ولم يكن منتظرا ان تظهر بهذا المستوى الثابت، وهزمت كوريا الشمالية والسعودية وأوزبكستان وسجلت 5 اهداف ودخل مرماها هدفان، وكانت استراليا المستضيفة هي المفاجأة في المجموعة الاولى وتوقعنا ان تكون أكثر تميزا وخسرت من كوريا الجنوبية بهدف وستلاقي الصين في ربع النهائي ولو تخطت فستواجه اليابان اذا تخطت الامارات في نصف النهائي، انتهى دور المجموعات امس ولم تكن المباريات في مستوى التطلعات والطموح، وربما تكون هذه البطولة هي الأقل فنيا من البطولة السابقة في قطر عام 2011 وخصوصا في تسجيل الاهداف.

● المادة لا تصنع لاعبا موهوبا إنما توفر له امكانيات التآلق، ويقول أحد المتصلين ببرنامح ملعب الوطن «نبحثنا فلوس فلوس لو عطيت يوسف ناصر راتب عشرة الاف دينار هل راح يصير جاسم يعقوب اذا؟ صحيح كلامه لا يمكن ان تصنع نجما بالفلوس اذا لم يكن موهوبا، وهذه افريقيا تخرج مواهب بالفطرة وهي في اشد حالات الفقر، نحن حقيقة لا نملك نجوما ثابتة بالمنتخب الحالي، والمادة تساهم في ابراز قدرات اللاعب الموهوب إن وجد، وتساهم ايضا في تحسين قدرات الأقل لكنها لا تصنع نجما من لا شيء.

● كأس آسيا، كأس افريقيا، كأس العالم لكرة اليد، مناسبات قارية وعالمية تتداخلت مع بعض وكانها كلمات متقاطعة فمن تشاهد ومن تترك؟ في آسيا يلعبون كرة «ناعمة»، وفي افريقيا يلعبون كرة «خشنة»، هناك في القارة السوداء أكثر من نجم وهناك لاعبون في طريقهم للنجومية، الكل يلعب ويتطلع لاندية أوروبا حيث المال والشهرة.

دعوة فلسطينية لاستضافة أستراليا

دعا مدرب منتخب فلسطين أحمد الحسن منتخب استراليا لزيارة الأراضي الفلسطينية من أجل خوض مباراة ودية. وقال الحسن انه قدم عرضا لاستراليا مستضيفة كأس آسيا 2015 لرد الجميل لها على ضيافتها المميزة: «كمدرّب لمنتخب تحت الاحتلال، ادعو المنتخب الاسترالي للقدوم إلى فلسطين لخوض مباراة ودية معنا». وتشارك فلسطين لأول مرة في تاريخها في كأس آسيا وخسرت حتى الآن مباراتين أمام اليابان 0-4 والأردن 0-5 وهي خاضت آخر مبارياتها امس ضد العراق في كانبيرا. وأشاد الحسن باستراليا المنضمة في العقد الماضي إلى الاتحاد الآسيوي ورشحها لاستضافة كأس العالم.

المركز السادس والتسعين عالميا لا يرضي طموح بلد المليار نسمة.

دعم حكومي

واتخذت الحكومة قرار تحويل صلاحيات الاهتمام بمسألة ترويج اللعبة لدى الشباب الصيني الى وزارة التربية الوطنية وسحبها في الوقت ذاته من الاتحاد الصيني لكرة القدم الذي يتخبط بالكثير من فضائح الفساد. ويرى نائب رئيس الحكومة ياندونغ ليو ان تطوير كرة القدم يبدأ من القاعدة إذا ما أرادت الصين الوصول الى هدفها بان تصبح بين كبار اللعبة في العالم. أما نائب عميد الجامعة الرياضية في بكين وينكبانغ وو فيقول في هذا الموضوع: «كرة القدم لم تكن يوما موضوع ترويج جدي في المدارس الصينية، وذلك في ظل الانشغال الزائد بالتعليم المنهجي». بدوره، قال هيشون ليو، مدرب اللياقة البدنية في المدرسة الابتدائية في مدينة داليان (شمال - شرق البلاد): «كانت كرة القدم الصينية ستصل الى مستوى عالمي لو تم ترويج هذه اللعبة بشكل ابركر في المدارس». ومن المؤكد ان الصين ورغم تقدمها السريع في كل المجالات، لاتزال بعيدة عن جارتيهما اليابان وكوريا الجنوبية على صعيد اللعبة الشعبية الأولى في العالم، إذ انها لم تصل الى نهائيات كأس العالم سوى مرة واحدة عام 2002 وخسرت مبارياتها الثلاث في وقت وصلت فيه كوريا الجنوبية الى نصف نهائي تلك النسخة.

وهذا الأمر لا يرتقي الى طموح الصينيين ورئيسهم شي جين بينغ الذي طالب بلاده بالتأهل ثم الاستضافة وصولا الى الفوز بكأس العالم.

وفي إطار تحقيق هذه الرغبة قرر الصينيون الاستعانة بخدمات خبراء على مثال الأميركي توم باير الذي لعب دورا كبيرا في برنامج تطوير المواهب الشابة في اليابان. ويبقى معرفة الى أي مرحلة وصل التقدم الصيني، على اقله على الصعيد القاري، عندما يخوض اختبارا حقيقيا صعبا أمام «سوكيروس» غدا.



(أ.ف.ب.)

الصين تريد ان تكون رقم 1 في الكرة الآسيوية

سي سيئول الكوري الجنوبي بفضل فارق الاهداف التي سجلها خُارج ملعبه (2-2 ذهابا في سيئول و1-1 ايابا). لكن المدرب الفرنسي البالغ من العمر 58 عاما والذي تسلم منصبه في فبراير الماضي، لم يبلغ في تقاؤه وهو قلل عشية النهائيات من حظوظ فريقه في المنافسة على اللقب القاري، قائلا: «لسنا مرشحين، ولا نملك افضل الفرص للمنافسة على اللقب».

خطة طويلة الأمد

ومن المؤكد ان رايه اصبح مغايرا الآن بعدما اظهر رجاله انهم قادرين على الذهاب بعيدا في البطولة القارية التي وصلوا الى مباراتها النهائية مرتين دون ان يتدقوا طعم التتويج. ما هو مؤكد ان هناك مخططا طويل الامد من اجل التقدم بالكرة الصينية بهدف اللحاق باليابانيين او الكوريين

للمرة الأولى منذ أكثر من عقد من الزمن وتحديدًا منذ نهائيات 2004 على أرضها.

وهناك مؤشرات واضحة على تقدم الكرة الصينية التي يبقى أفضل إنجاز لها تأهلها الى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان حيث ودعت من الدور الاول، وأبرزها تمكن غوانغجو ايفرغراوند بقيادة المدرب الإيطالي الفد مارتشيلو لوبي من وضعها على خارطة الألقاب الآسيوية بتتويجه بطلا لمسابقة دوري أبطال آسيا العام الماضي. ويخوض المنتخب الصيني نهائيات استراليا مع 7 من لاعبي غوانغجو ايفرغراوند بينهم قائد «التنين» جي جينغ، اللاعب الوحيد في تشكيلة الـ 23 لاعبا الذي يتجاوز الثلاثين من عمره (34 عاما)، والمهاجم غاو لين (28 عاما) الذي ساهم بقيادة فريقه ليكون اول فريق صيني يتوج بلقب دوري أبطال آسيا بتغلبه في النهائي على أف

قد تكون الصين من أقوى الدول اقتصاديا وأكثرها كثافة للسكان لكنها عجزت حتى الآن عن فرض نفسها ك لاعبة مؤثرة في كرة القدم القارية والعالمية على حد سواء، ما جعلها تعمل جاهدة لكي تكون قوة كروية يحسب لها الحساب.

وأثبتت الصين في استراليا خلال مشاركتها الحادية عشرة في نهائيات كأس آسيا انها حققت تقدما كبيرا، وأبرز دليل على ذلك فوزها بمباراتها الأوليين للمرة الأولى منذ 1988 ثم إنهاؤها في الدور الأول بالعلامة الكاملة للمرة الأولى في تاريخها. وما يزال الصينيون يتسرعون على ضياع الحلم على أرضهم عام 2004 حين وصلوا إلى المباراة النهائية قبل ان يخسروا أمام اليابان 3-1، لكن الفرصة متاحة أمامهم الآن لكي يكسروا عن أنيابهم ويصدموا القارة من خلال إقصاء استراليا المضيفة عندما يتواجهون معها غدا في الدور ربع النهائي. ونجح منتخب الصين في التأهل إلى نهائيات كأس آسيا 2015 في استراليا بعدما انتظر حتى نهاية مباريات الجولة الأخيرة من التصفيات.

لكن الصين خالفت التوقعات اعتقد الجميع ان المنافسة ستتحصر بين السعودية وأوزبكستان نظرا لتاريخه الاولي والمشوار التصاعدي للثانية في البطولة القارية. وقال «التنين» بقيادة مدربه الفرنسي الآن بيران كلمته وقلب الطاولة عليهما وضرب موعدا في الدور ربع النهائي مع نظيره الاسترالي بعدما ضمن تأهله وصدارته منذ الجولة الثانية وقبل تحقيقه فوزه الثالث على حساب كوريا الشمالية (2-1) وذلك من خلال فوزه على «الأخضر» 0-1 ثم على أوزبكستان 1-2. وكانت استعدادات المنتخب الصيني لنهائيات استراليا واعدة إذ لم يذق طعم الهزيمة سوى مرة واحدة في 11 مباراة منذ يونيو الماضي بقيادة بيران الذي تسلم المهمة قبيل الجولة الأخيرة من التصفيات أمام العراق حيث تاهلت الصين رغم الخسارة 3-1. وقد أصابت الصين حين قررت الاعتماد على خبرة بيران الذي قادها الى الدور ربع النهائي

خطة حكومية طويلة

الأمم لتطوير اللعبة

وتعليم أساسياتها

في المدارس

